

لعبة الأونو للمعوقين بصرياً

أنور حسين النصار

منصة يم للتربية الخاصة

أغسطس ٢٠٢٦ م

تأسست اللعبة الشهيرة Uno في عام ١٩٧١ م، وقد ابتكرها ميل روبنز، وهو حلاق أمريكي من ولاية أوهايو لتكون لعبة عائلية ممتعة تحسم الجدل حول قواعد ألعاب الورق التقليدية. ويأتي اسمها من الكلمة اللاتينية (واحد) حيث تنص القاعدة على أن لا يبقى في يد اللاعب مع نهاية اللعبة سوى بطاقة واحدة.

ومن فوائد لعبة الأونو أنها:

- تقوي الروابط الاجتماعية، فهي طريقة للتواصل مع الآخرين وجعل الجلسات أكثر متعة وتفاعلاً.
- تحسن اتخاذ القرارات، فكل بطاقة ترمى هي قرار استراتيجي، وهذا يدرّب العقل على التفكير السريع والتخطيط.
- تدرب اللاعب على التحكم بالضغط، فعندما يكون لدى اللاعب المتقدم بطاقة واحدة، ومحاولة بقية اللاعبين منعه من الفوز، هنا يتعلم كيفية التعامل مع الضغط.



وقد تم تكييفها لتمكين المعوق بصرياً والمبصر من اللعب معاً بدون أي فرق، كان ذلك بالتعاون مع الاتحاد الوطني الأمريكي للمكفوفين.

تمتاز اللعبة للمعوقين بصرياً بأن:

- حجمها نفس حجم وتصميم بطاقات UNO المعروفة لدى المبصرين.
- تكون كل بطاقة مكتوبة بوضوح للمبصر، ومدعومة بنقاط برايل بارزة في زاويتي وجه البطاقة، بحيث تكون النقاط مخفية من الخلف.

- تحتوي جميع بطاقتها البالغ عددها ١٠٨ بطاقة على رموز وأرقام مكتوبة بنظام برايل البارز على زوايا الورق، مما يتيح للاعبين الاستمتاع بها بشكل مستقل ودمجهم مع المبصرين.

- بالإضافة إلى الأرقام، يتم تمييز الألوان والبطاقات الخاصة مثل: سحب +٤، تغيير اللون الدور الإضافي، وعكس الاتجاه برموز برايل مميزة.

تحتوي علبة الأونو على بطاقات موزعة كالتالي:

(٧٦) بطاقة رقمية (٩-٠) بأربعة ألوان، (٢٤) بطاقة إجراء (Draw Two, Skip, Reverse) (٤) بطاقات Wild Draw Four (٤) بطاقات

وتتمثل قواعد اللعبة كما يأتي:

التوزيع والبدائية:

- يأخذ كل لاعب ٧ بطاقات.
- تُقلب البطاقة الأولى من بطاقات السحب الموجودة على الأرض، وتكون هي نقطة البداية.
- يبدأ اللعب من ناحية اليسار باتجاه عقارب الساعة.

كيفية اللعب:

تعتمد لعبة الأونو على قاعدة بسيطة وهي مطابقة البطاقة الموجودة على الأرض إما في:

- اللون أحمر مع أحمر وأزرق مع أزرق
- الرقم ٥ مع ٥، ٨ مع ٨
- الرمز Skip مع Skip، Draw Two مع Draw Two

وإذا لم تتطابق البطاقة، يجبر اللاعب على سحب بطاقة من بطاقات السحب، فإذا كانت الورقة المسحوبة مناسبة، يتم رميها فوراً.

البطاقات الخاصة وتأثيرها:

فهم كيفية لعب الأونو يتطلب معرفة البطاقات الخاصة:

Skip - (تخطي)

وتعمل على جعل اللاعب التالي يفوت دوره، وهي مفيدة عند منع شخص معين من اللعب

Reverse - (عكس الاتجاه)

ويتم فيها عكس اتجاه اللعب، فإذا كان اتجاه اللعب ناحية اليمين، يتجه ناحية اليسار، والعكس

Draw Two - (اسحب اثنتين)

وفيهما يقوم اللاعب التالي بسحب بطاقتين، مع فوات دوره، وهي قوية جداً في المواقف الحرجة.

Wild - (البرية)

وفيهما يتم تغيير لون اللعبة حسب اختيار اللاعب صاحب الحركة، ويمكن رمي البطاقة في أي وقت.

Wild Draw Four - (البرية + أربع أوراق)

وهي أقوى بطاقة في اللعبة، تعمل على تغيير اللون، وتجبر اللاعب التالي على سحب ٤ بطاقات ولا يمكن رميها إلا إذا ما كان عند اللاعب بطاقة مناسبة.

استراتيجيات متقدمة في لعب الأونو:

١. إدارة البطاقات الخاصة:

• إن لعب الأونو بذكاء يعني ألا ترمى البطاقات الخاصة بسرعة، وإنما يحتفظ بها للمواقف المناسبة:

• تستخدم Skip عندما يكون اللاعب التالي قريب من الفوز.

• الاحتفاظ بـ Wild للحظات الحرجة.

• ترمى Draw Two عندما تكون هناك حاجة لتشتيت انتباه الخصوم.

٢. مراقبة بطاقات الخصوم، وتكون من خلال ملاحظة:

- كم بطاقة باقية عند كل لاعب.
- ما الألوان التي يتجنبها كل لاعب.
- من عنده بطاقات خاصة كثيرة.

٣. التحكم في ألوان البطاقات: فعند فهم كيفية لعب الأونو جيداً، سيكتشف أن التحكم في الألوان هو مفتاح الفوز ويتم فيه:

- جعل اللون المسيطر هو اللون الذي يمتلك اللعب منه بطاقات كثيرة.
- استخدام Wild بحكمة لتغيير اللون لصالح اللاعب.
- مراقبة ردود أفعال اللاعبين عندما يتغير اللون.

الأخطاء الشائعة في تعلم كيفية لعب الأونو:

١. نسيان قول أونو بصوت مرتفع عند بقاء بطاقة واحدة لدى اللاعب، فإذا انتبه أحد اللاعبين يجبر اللعب على سحب بطاقتين كعقاب.
٢. رمي بطاقة Wild Draw Four بالخطأ في كل وقت، وهي لا ترمى إلا إذا لم يكن لدى اللاعب أي بطاقة أخرى مناسبة.
٣. عدم الانتباه لاتجاه اللعب، خصوصاً بعد رمي بطاقة Reverse كثير من اللاعبين ينسون أن الاتجاه انعكس ويلعبون بالاتجاه الخطأ.

نصائح لتحسين مهارات لعب الأونو لدى المعوقين بصرياً:

- تفحص رمز البطاقة بأصبع السبابة جيداً قبل رميها.
- نطق نوع البطاقة بصوت مرتفع عند رميها سواء كان اللعب مع مبصرين أو معوقين بصرياً.
- اللعب بيد نظيفة وجافة.
- الحرص على رفع البطاقات بطريقة تخفيها عن أعين الخصوم من المبصرين.

المرجع:

https://tables-store.com/blog/كيفية_لعِب_الأونو/a-1045810844

منظمة
تجارت
الشريعة
الخاصة